

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٤٢

في انتظار المعركة امام مرسى مطروح الجيش الثامن في مواقفه الدفاعية مستعد لملاقاة الالماني

بلاغ القيادة البريطانية العليا

اذاعت القيادة البريطانية العليا في الشرق الأوسط بعد ظهر امس السبت البلاغ التالي :

« لم تقع يوم امس اية معركة جوية
« وفي اثناء النهار ، كانت قوات التغطية على اتصال بقوات العدو الامامية
« وفي المساء كان العدو قد وصل الى نقطة تقع على مسافة نحو ١٥ ميلا الى الغرب

من مرسى مطروح

بطء الزحف الالماني واسبابه

القاهرة في ٢٧ - ر - كتب المستر اريك وليامز مراسل رويتر الخاص بقوله: توجد ادلة على ان زحف العدو في الطريق الساحلي نحو مرسى مطروح كان بطيئا في الاربع والعشرين ساعة الاخيرة وهذا التباطؤ ليس كله باختيار العدو لان قواتنا الامامية التي تستر قواتنا الرئيسية تقاتل قتالا مجيدا وهي تشغل الالماني باستمرار .

اتجاه هذا الزحف

ويتجه زحف العدو الرئيسي على طول الساحل ولم ترد انباء عن وجود حركات لقواته نحو الجنوب على انه لم يقع حتى الان اصطدام بين القوات الرئيسية . ويلوح ان خط الهجوم الالماني يتجه صوب الشاطئ على بعد ١٥ ميلا خارج مرسى مطروح وليست هناك دلائل على ان الالماني شرعوا في حفر خنادقهم

اعمال الطائرات البريطانية

وفي خلال ذلك يواصل سلاح الطيران الملكي القتال ليلا ونهارا بدون توقف . وتعمل طائرات القتال المتحالفة فوق منطقة الخط الامامي لتفقد على العدو حركاته وتنظيماته

المحور يقذف بقواته كلها

وكتب المستر وليامز رسالة اخرى قال فيها : فقد الزحف العام الذي تقوم به قوات جيش افريكا الالماني الى مصر شيئا من قوته . على انه لم يحن الوقت بعد لبدء مظاهر الفرج والابتهاج لان العدو يضع في هذا الهجوم كل ما لديه من رجال ومعدات لتكوين قوة ضرب عسيفة ولان ما يحمله هذا الزحف من خطر

اين تركز قوات المحور

ويلوح ان قوة العدو الرئيسية التي تبعد ١٥ ميلا عن الجانب الاخر من مرسى مطروح تحولت قليلا نحو البحر مجتازة الطريق الساحلي الرئيسي من ناحية الخط الحديدي الذي يجري معه في خط متواز على بعد اميال قليلة في الجنوب . وعلى ذلك تكون اكبر قوات العدو محتشدة بين المنطقة الرملية القريبة من الساحل وبين الحافة الصخرية لمنخفض القطارة ، وهي منطقة واسعة منخفضة

متاعب القيادة الالمانية

وليست هناك حاجة تدعو الى الاقلال من تقدير قوة هجوم العدو ودقة نظامه واحكامه ، ولكن من الجلي ان الذخيرة والترول والطعام وكمية لا بأس بهامن الماء للمجنود المحاربين ، من العوامل التي تسبب بعض القلق للعدو لا محالة وخصوصا لانه لم يستخدم حتى الان طريق كمينه هام لتموين قواته ولان قوات الحلفاء الجوية تضرب خطوط تموينه ضربا عنيفا في منطقة واسعة

المعركة لم تبدأ حتى الان

ولم تلتحم القوات الرئيسية حتى الان ، غير ان وحداتنا الامامية تضرب قوات العدو بعزم صادق ومهارة فائقة ، ولكن يجب القول ان بطء العدو في زحفه ليس باختياره

الاستعداد لمقابلة زحف المحور

والان لابد من النضال بشدة عن كل شبر من الارض مهما يتخذ زحف العدو من شكل . اما الجيش الثامن فانه يقف الان في مواقفه التي اختارها لنفسه والتي اتخذها دون مراعاة لاسماء لامعني

المصدر : الأهرام - رام
التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٤٢

اغراق ثلاث سفن تموين
لندن في ٢٧ - ر - جاء في بلاغ رسمي لوزارة البحرية ان القواصات البريطانية انزلت بسفن تموين العدو المخصصة للويجا خسائر اخرى كبيرة فقد اطلقت احدى القواصات طوربيدا على سفينة تموين كبيرة للعدو فاصابتها ومن المظنون انها دمرت . وقد اغرقت غواصة اخرى سفينة تموين كبيرة ملاي بالقنيرة وسفينة تموين اخرى متوسطة الحجم .

رواية احمد قواد القواصات
الاسكندرية في ٢٧ - ر - كتب المستر تكسون مراسل روتر الخاص المرافق لاسطول البحر المتوسط يقول ان قائد احدى القواصات البريطانية روى كيف اغرق سفينة للعدو مشحونة بالذخائر الحربية حمولتها سبعة الاف طن بان قذفها بالطوربيد في ضوء القمر فسفست واحدثت انفجارا دوا . وكانت من طراز حديث تحرسها احدى المدمرات وفي الرحلة نفسها اصيبت سفينة نقل شحنة كبيرة حمولتها ٢٥٠٠ طن بطوربيد وهي في طريقها الى لويجا فحدثت انفجارات دلت على تفكك اوصال السفينة وفي احدى الليالي كانت القواصة في طريقها لقطع السبيل على سفينة كبيرة تحمل جنودا الى لويجا فشاهدت ناراً على مسافة بعيدة وقد بين لها ان طائراتنا الملحقة بالاسطول سبقتها الى العمل وجماع السفينة شغلة من النيران تشاهد من مسافة بعيدة ولم يكن ثمة شك في انها ضاعت ضياعاً تاماً . وفي مرة اخرى طارت احدى المدمرات العدو واخذت طائراته ولكنها لمكنت من الافلات منها .

بين مسكيفا ومرسى مطروح في اثناء ليل ٢٦ - ٢٥ يونيو . وفي الليلة البارحة ٢٦ - ٢٧ يونيو هاجمت طائراتنا قاذفة القنابل دبابت ومركبات نقل بين السلوم ومرسى مطروح وكان هجومها مقرونا بنجاح . وفي اثناء الاعمال الحربية فوق منطقة المعركة ، دمرت طائراتنا من طراز كيتي هول وهاريكين سبع طائرات من طراز مسر شميدت ١٠٩ ودمرت طائرة لنا من طائرات الاستطلاع طائرة من طراز يونكر ٥٢ .

وضرب سرب آخر من طائراتنا المتقاتلة مركبات نقل على الطريق بين بقبي وسيدى براني فدمر سبعة لوريات واعطب لوريات اخرى وقتل عددا من جنود العدو واسقطت طائرة من طائرتين من طراز مسر شميدت ١٠٩ التقينا بهما في هذا الهجوم وهجمت قاذفات قنابل للعدو في اثناء ليل ٢٦ - ٢٥ يونيو على مواقنا بين مرسى مطروح والضبعة فدمرت طائراتنا المتقاتلة الليلة طائرة من طراز يونكر ٨٨ .

وتصدت طائراتنا من طراز ستيفار لسرب من طائرات مسر شميدت ١٠٩ كان يطير تجاه مالطة في يوم ٢٥ يونيو فدمرنا طائرتين من طائرات هذا السرب والمرجح اننا دمرنا طائرة ثالثة وفي الليلة التالية اغارت طائرات العدو على مالطة فاحدثت فيها ضررا يسيرا وارهفت طائراتنا قاذفة قنابل سعنا للعدو في البحر المتوسط .

ولم تعد اثنتا عشرة من طائراتنا من هذه الاعمال الحربية وسواها ولكن المفهوم ان طيارين من طيارها سلما

لها على خريطة الصحراء . فاذا استأنف الالمان هجومهم - وهو محالا بد لهم ان يفعلوه - فسيلقون قتالا شديداً من جنود بريطانيا والممتلكات وبلدان الحلفاء الذين يدركون انه قد تقع معارك دامية في الايام القليلة القادمة - ولا يبعد ان يلقى العدو مفاجأة جديدة .

بلاغ سلاح الطيران البريطاني

اذاعت قيادة سلاح الطيران الملكي البريطاني امس البلاغ التالي :

وجهت طائرات الحلفاء من قاذفات القنابل وقاذفات القنابل المتقاتلة اعمالها الحربية في منطقة القتال الى قوات العدو البرية وقواته الجوية المستقرة على الارض في المنطقة الواقعة غربى مرسى مطروح .

وامس (٢٦ يونيو) هاجمت جنود العدو الزاحفة نحو مرسى مطروح وفي منطقة مسكيفا مهاجمات الترت بالانجاح فاغارت الطائرات المتقاتلة والطائرات المتقاتلة قاذفة القنابل من ارتفاع قليل على طائرات العدو ومركبات نقل ميكانيكية له في مهبط الطيران غربى مرسى مطروح فدمرت عددا منها واعطيت هدا آخر .

وهاجمت طائراتنا قاذفة القنابل الليبية توأزرها طائرات الاسطول مجموعات من مركبات النقل الميكانيكية